

## «سلطان يفتح المعرض المشترك لآثار دول مجلس التعاون» ترابط وتواصل



### الشارقة: «الخليج»

افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، صباح أمس الأربعاء، المعرض الدوري المشترك لآثار دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في نسخته السابعة والذي يحمل عنوان «ترابط وتواصل»، ويقام بتنظيم من هيئة الشارقة للمتاحف بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، ويستمر حتى ال 22 من فبراير المقبل في متحف الشارقة للآثار.

وتجول سموه في أروقة المعرض الذي يتحدث عن التاريخ المشترك والوحدة الثقافية والحضارية والعلاقات العميقة بين دول مجلس التعاون الخليجي من جهة، وبينها وبين الإمارات والشارقة على وجه التحديد من جهة أخرى، متفقداً سموه قسم المسار البصري الذي يقدم مجموعة من القطع الأثرية من ست دول هي دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر ودولة الكويت.

كما اطلع صاحب السمو حاكم الشارقة على مقتنيات المعرض مثل أدوات الصيد، والأسلحة، والأدوات الخزفية والحجرية، وقطع الزينة، والأختام، والأدوات الزراعية، مستمعاً سموه لتفاصيل رحلة الإنسان عبر دول مجلس التعاون

الخليجي منذ العصور القديمة وحتى الوقت الحاضر، إضافة إلى الدور المحوري لشبه الجزيرة العربية كمركز للمستوطنات البشرية والثقافة والتجارة عبر العصور المختلفة، ومدى استفادة المنطقة في العصر الحجري الحديث قبل سبعة آلاف عام من الصلات والروابط مع بلاد ما بين النهرين في تبني ممارسات وتقاليدها الجديدة من بينها استئناس الأغنام والماعز والماشية واستخدام الفخار الملون إضافة إلى بعض طرق الدفن.

وشاهد سموه خلال جولته في المعرض مراحل تطور الزراعة في الألفية الثالثة قبل الميلاد إلى دفع عجلة التقدم في المنطقة، مما أدى إلى نشوء حضارات محلية متطورة مثل دلمون في البحرين وأجزاء من السعودية والكويت، ومُجَان في الإمارات وعمان، حيث نشأت المستوطنات السكنية بعد قيام الزراعة في الواحات والأودية وتطورت الحرف اليدوية وظهرت شبكات تجارية متطورة بين تلك المستوطنات وبينها وبين بلاد ما بين النهرين وبلاد السند مستغلةً وقوع المنطقة على الطريق الواصل بينها.

واستمع صاحب السمو حاكم الشارقة إلى شرحٍ عن ظهور الممالك العربية القديمة على امتداد طرق التجارة الرئيسية إلى تشكيل هوية عربية فريدة، وذلك منذ حوالي 3000 عام، حيث شهد هذا العصر تطورات في الكتابة والصناعة والهندسة المعمارية.

ويصاحب المعرض مجموعة من الأنشطة الشاملة التي ينظمها متحف الشارقة للآثار ويستهدف من خلالها كافة الفئات العمرية بغرض تحقيق التكامل بين موضوعات المعرض وتقديم تجارب عملية فريدة من نوعها. حضر الافتتاح بجانب صاحب السمو حاكم الشارقة، كل من: الشيخ ماجد بن سعود المعلا رئيس دائرة السياحة والآثار في أم القيوين، والشيخ سالم بن خالد القاسمي وزير الثقافة والشباب، وعائشة راشد ديماس مدير عام هيئة الشارقة للمتاحف، وعدد من كبار مسؤولي الجهات الثقافية والآثار والمتاحف في دول مجلس التعاون الخليجي وإمارات الدولة

الصورة

